

### أولاً: معايير المراجعة المتعارف عليها:

فيما يلي ملخص لمعايير المراجعة المتعارف عليها التي وافق عليها معهد المحاسبين الأمريكي والتي تم على أساسها بناء معايير التدقيق الدولي الحالية وذلك كالآتي:

#### 1 - معايير عامة General Standards

- يجب أن يتم الفحص بواسطة شخص أو أشخاص لديهم خبرة فنية كافية.
- يجب أن يحتفظ المراجع باستقلال ذهني في جميع الأمور المتعلقة بعملية التدقيق.
- يجب أن يبذل المراجع العناية المهنية الواجبة في القيام بعملية الفحص وإعداد التقرير.

#### 2 - معايير العمل الميداني Standards of Field Work

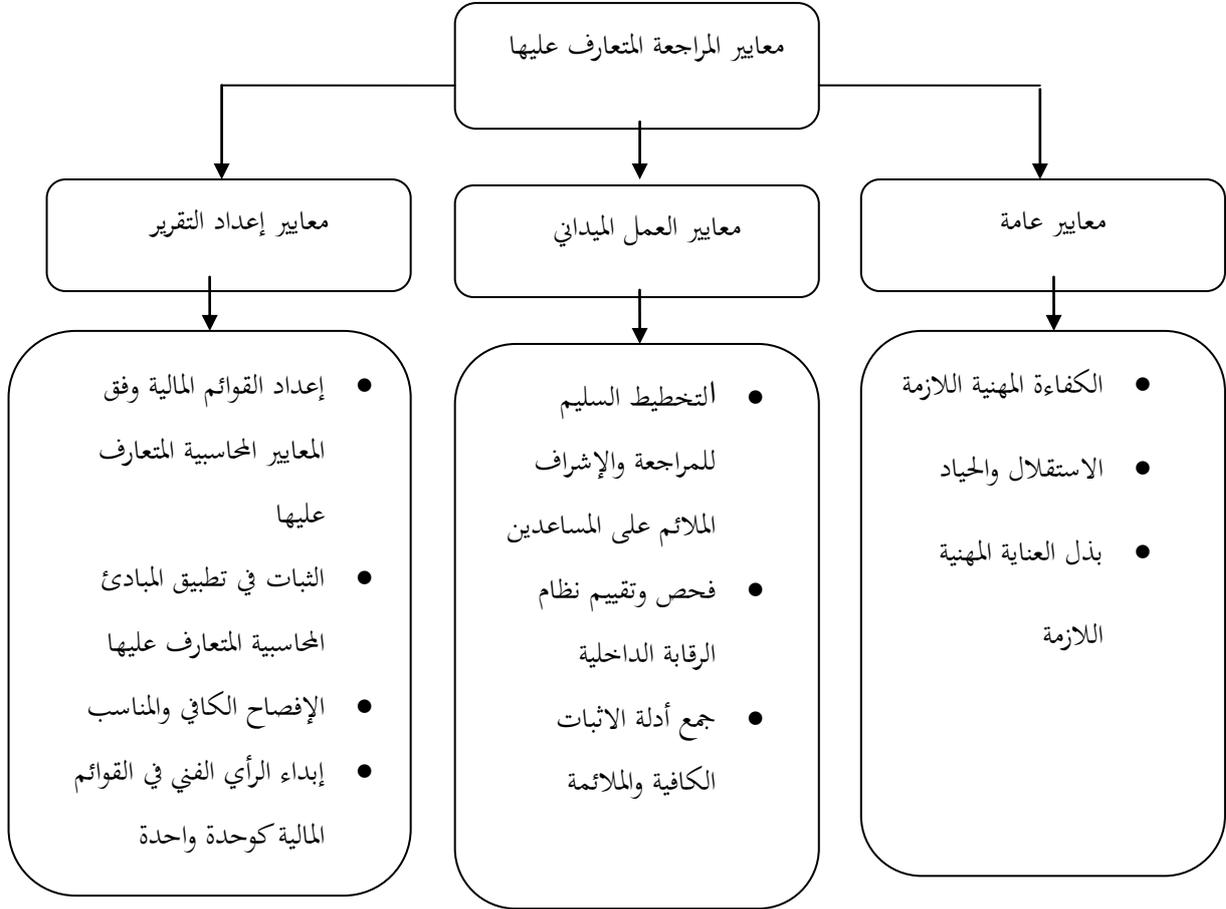
- يجب أن يتم تخطيط العمل تخطيطاً كافياً ويجب الإشراف السليم على المساعدين إن وجدوا.
- يجب القيام بدراسة كافية وتقييم نظام الرقابة الداخلية المستعمل كأساس للاعتماد عليه، ولتحديد مدى الاختبارات الناجمة عن ذلك والتي ستقتصر عليها عملية التدقيق.
- يجب الحصول على أدلة كافية ومقنعة عن طريق الفحص المستندي والملاحظة والاستفسارات والمصادقات، بحيث تكون أساساً معقولاً لرأي المدقق فيما يختص بالقوائم المالية محل الفحص.

#### 3 - معايير خاصة بالتقرير Standards of Reporting

- يجب أن يبين التقرير ما إذا كانت القوائم المالية معدة طبقاً للأصول المحاسبية المتعارف عليها.
- يجب أن يبين التقرير الظروف التي لم يتم فيها تطبيق هذه الأصول بثبات في المدة الحالية بالمقارنة بالمدة السابقة.
- تعتبر البيانات الواردة في القوائم المالية كافية بطريقة معقولة للإفصاح عن المركز المالي ونتيجة الأعمال إلا إن ذكر خلاف ذلك في التقرير.
- يجب أن يحتوي التقرير على رأي المراجع في القوائم المالية أو على بيان بأن المراجع لا يستطيع إبداء الرأي في القوائم المالية. وفي حالة عدم إبداء الرأي في القوائم المالية ككل يجب ذكر أسباب ذلك.

ويمكن تلخيص ما سبق وفق المخطط الموالي:

الشكل 02: معايير المراجعة المتعارف عليها



المصدر: طارق حماد عبد العال، مرجع سبق ذكره، ص 43

### ثانياً: نشأة معايير التدقيق الدولية وتطورها:

تعد معايير المراجعة الدولية تكملة وتفصيلاً أكثر لمعايير المحاسبة المتعارف عليها، كما يعتبر كل من الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC ولجنة معايير المراجعة الدولية للمراجعة والتأكيد IAASB الهيئتان المسؤولتان عن إصدار مختلف معايير المراجعة الدولية:

**1 - لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB):** كانت البداية الحقيقية لصناعة معايير المحاسبة الدولية ترجع إلى عام 1973 حيث تأسست لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB)، ففي جوان من ذلك العام تأسست اللجنة بموجب اتفاق أبرم بين هيئات المحاسبة الوطنية في عشرة من الدول التي تعد رائدة في هذا المجال وهي: استراليا، كندا، فرنسا، ألمانيا، اليابان، المكسيك، هولندا، بريطانيا، أيرلندا، والولايات المتحدة الأمريكية. ومنذ عام 1983 شملت عضوية اللجنة كل المنظمات

## مفاهيم حول معايير التدقيق الدولية –النشأة والأهداف

الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC ومنذ 1996 صارت اللجنة تضم 116 عضو من 85 دولة وفي عام 1999 صارت اللجنة تضم 143 عضو من 104 دولة. في ديسمبر 1999 وافق مجلس اللجنة على اقتراح تغييرات هامة في هيكل لجنة معايير المحاسبة الدولية شاملة إنشاء مجلس أمناء من مهامهم الرئيسية زيادة دخل اللجنة ووضع مواعيد المقابلات مع أعضاء بورصات الأوراق المالية 42، وقد لقيت اللجنة اعترافا دوليا واسعا. فبالإضافة إلى مؤسسها التحق بها عدد كبير من الجمعيات المهنية في دول أخرى. ويهدف الاتحاد إلى تعزيز مهنة المحاسبة في العالم والمساهمة في تطوير اقتصاد دولي قوي من خلال إنشاء معايير مهنية عالية المستوى والتشجيع على اعتمادها. ولتحقيق مهامه فإن الاتحاد لديه علاقة عمل وطيدة مع هيئات زميلة ومنظمات محاسبية في مختلف دول العالم.

### 2 -الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC: مباشرة بعد إنشاء لجنة معايير المحاسبة الدولية IASC سنة 1973 والتي

كان دورها إصدار معايير محاسبية تطبق عند إعداد الحسابات وتشجيع قبولها على المستوى الدولي، تم انشاء الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC في 07 أكتوبر 1977 عبر 63 منظمة مهنية تمثل 49 دولة مختلفة، حيث يوجد مقره في نيويورك، تتلخص مهمته في تطوير المهنة"، وفي خدمة الصالح العام والمساهمة في تطوير اقتصاديات دولية قوية عن طريق ترسيخ وتشجيع الالتزام بالمعايير المهنية عالية الجودة وتعزيز التقارب الدولي بين هذه المعايير والتعبير عن قضايا المصلحة العامة حيث تكون الخبرة المهنية أكثر ملائمة.

وقد قامت لجان الإتحاد بوضع المعايير التالية:

- المعايير الدولية للمراجعة وخدمات التأكيد
- المعايير الدولية لرقابة الجودة.
- القواعد الدولية لأخلاقيات المهنة.
- معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام.

وقد انبثقت عن الاتحاد لجنة المعايير أو الأدلة الدولية للتدقيق، والتي تهتم بإصدار المعايير الدولية للتدقيق نيابة عن الاتحاد، وقد بدأت في إصدار المعايير بهدف توحيد الممارسات المهنية للقطاع عبر كافة أنحاء العالم، ووصلت المعايير إلى 27 معيار سنة 1988، وحظيت الدعوة لإيجاد معايير دولية للتدقيق باهتمام متزايد من قبل الممارسين لمهنة التدقيق والمستفيدين من خدماته محليا ودوليا، وذلك لما له من أهمية في تقليل التفاوت في الأداء بين الممارسين في معظم دول العالم للاقتراب من الموضوعية قدر الإمكان

مهمة الاتحاد هي تطوير وتحسين مهنة المحاسبة في العالم بمعايير متجانسة قادرة على تقديم خدمات ذات جودة عالية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف سعى الاتحاد لتعزيز المعايير المهنية وتطويرها من خلال إصدار دليل مهني وتقني وتشجيع تبني بيانات الاتحاد الدولي للمحاسبين. وفي سعيه لتحقيق هذه الأهداف وضع الاتحاد في عام 1977 برنامجا مؤلفا من 12 نقطة أساسية أهمها:

## مفاهيم حول معايير التدقيق الدولية –النشأة والأهداف

- وضع إرشادات لممارسة التدقيق الدولي.
- وضع دليل للسلوك المهني للتقيد به من قبل المنظمات والأعضاء.
- تطوير برامج للتعليم المستمر والتدريب المهني.
- جمع وتحليل ونشر المعلومات المتعلقة بممارسة مهنة التدقيق الخارجي بهدف رفع فعاليتها.

تنظيم وتعزيز وتبادل المعلومات والمنشورات المهنية

### 3 -مجلس المعايير الدولية للمراجعة والتأكيد IAASB: إن لجنة معايير التدقيق الدولية هي الهيئة المهنية المختصة

في إصدار، تبويب، شرح، وتعديل المعايير الدولية للتدقيق بالنيابة عن مجلس اتحاد المحاسبين الدولي على أن تسعى لتحقيق القبول الطوعي لتلك المعايير أو البيانات وتعزيزها. وحاليا يقوم مجلس معايير التدقيق والتأكيد الدولية \*IAASB بخدمة المصلحة العامة من خلال وضع معايير دولية عالية الجودة للمراجعة، والضمان، وغيرها من المعايير ذات الصلة، وتيسير التقارب بين معايير التدقيق والتأكيد الدولية والوطنية كما يهدف المجلس كذلك لتعزيز جودة واتساق الممارسة في جميع أنحاء العالم، وتعزيز ثقة الجمهور في معايير التدقيق والتأكيد العالمية.

ويتم اختيار أعضاء اللجنة لمدة خمس سنوات من ممثليهم تعينهم منظمات الدول الأعضاء التي يختارها مجلس الإتحاد لعضوية اللجنة، وضمت اللجنة الأولى في عضويتها ممثلين من: استراليا، كندا، فرنسا، المانيا، الهند، اليابان، المكسيك، هولندا، الفلبين، المملكة المتحدة، جمهورية ايرلندا، والولايات المتحدة الأمريكية. وتبدأ إجراءات العمل في لجنة ممارسة التدقيق الدولية باختيارها مواضيع من أجل الدراسة التفصيلية، بعد أن يتم تأسيس لجنة فرعية لهذا الغرض حيث تقوم اللجنة بتفويض المسؤولية الأولية لهذه اللجنة الفرعية، بدراسة المعلومات الأولية التي تكون على شكل بيانات وتوصيات أو دراسات أو معايير صادرة عن المنظمات الأعضاء، أو الهيئات الإقليمية أو هيئات أخرى ومن ثم تعد مسودة العرض كنتيجة لهذه الدراسة، وبعدها تقوم اللجنة بتوزيع المسودات لإبداء المنظمات الأعضاء آراءهم ومن ثم تعدل اللجنة مسودة العرض بالشكل المناسب بعدما تتلقى تلك التعليقات وتقوم بدراستها والتصويت عليها بحسب قواعد الأغلبية، وعند إصدار البيان يحدد تاريخ سريانه.

### ثالثا: خطوات إصدار معيار مراجعة:

عادة ما يتم إتباع الخطوات التالية عند إصدار معيار دولي للمراجعة جديد:

- يتم تكوين لجنة نوعية لاختيار الموضوعات التي تحتاج لعمل دراسات منفصلة ومعقدة
- تقوم اللجنة الفرعية بإجراء الدراسة المعقدة على الموضوع المختار
- تقوم اللجنة الفرعية بإعداد مسودة المعيار المقترح
- تقوم اللجنة الفرعية بتوثيق الدراسة المرفقة بالمعيار المقترح

## مفاهيم حول معايير التدقيق الدولية –النشأة والأهداف

---

- إذا أقرت لجنة ممارسة المراجعة الدولية مسودة المعيار المقترح يتم توزيعه على لجان الإتحاد الدولي للمحاسبين وكذا المنظمات الدولية ذات الصلة لإبداء الرأي والتعليق على المسودة
- تسلم لجنة ممارسة المراجعة الدولية تعليقات وآراء هذه الأطراف ثم تقوم بتنقيح صياغة المعيار، ويتم إصدار المعيار في صورته النهائية